وأجزرت سيف أشقاها أبا حسن وأمكنت من حسين راحتي شمر

أجزرت أعطيت يقال أجزرت القوم إذا أعطيتهم ما يذبحونه أي إن الليالي
أعطت سيف أشقى الخلائق أبا الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأجزرته
إياه وأمكنت يدي شمر لعنه الله من الحسين بن علي فإنه تقدم في الجيش لقتله
أشقاها الذي ذكر هو عبد الرحمن بن ملجم التجيبي من تجيب وتجيب من
مراد قاتل علي رضي الله عنه وسمي أشقاها لقوله عليه الصلاة والسلام
يا علي أشقاها الذي يخضب هذه من هذه وأشار إلى لحية علي ورأسه
المكرم وفي رواية يا علي ألا أخبرك بأشد الناس عذابا يوم القيمة فقال
علي بلى قال هو عاقر ناقة ثمود وخاضب لحيتك بدم رأسك ويروى أشقى
الأولين قدار بن سالف وهو عاقر الناقة وأشقى الآخرين وهو عبد الرحمن بن ملجم
وكان علي رضي الله عنه إذا رأى ابن ملجم أنشد بيت عمرو بن معدي كرب الزبيدي
في قيس بن مكشوح المرادي حيث يقول

أريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مرادي

قال وكان يقال لعلي كأنك قد عرفت ما تريد فلا تقتله فيقول كيف أقتل قاتلي
وكان ابن ملجم قد سمع منه يقول وعلي يخطب والله لا يرضى الناس منك فلما انصرف
علي رضي الله عنه إلى بيته أتى ابن ملجم ملبيا فقال لهم علي أي شيء تريدون به فأخبروه
بما سمعوا منه فقال ما قتلني بعد فخلوا عنه قال وكان سبب قتل علي رضي الله عنه
أن الخوارج قالوا إن عليا ومعوية قد أفسدا أمر هذه الأمة فلو قتلناهما لعاد الأمر إلى حقه
فقال رجل من أشجع والله ما عمرو بدونهما وإنه لأصل هذا الفساد فقال ابن ملجم
أنا أقتل عليا قالوا وكيف لك به قال أغتاله وقال الحجاج بن عبد الله الصريمي أنا أقتل
معوية وقال زادويه مولى بني العنبر بن تميم أنا أقتل عمرو فأجمعوا أمرهم أن يكون
قتلهم في ليلة واحدة فجعلوها ليلة إحدى وعشرين من رمضان قال فخرج كل
منهم إلى ناحية صاحبه فأتى ابن ملجم الكوفة وأخفى نفسه وتزوج امرأة من الخوارج
يقال لها قطام وكانت ترى رأي الخوارج وشرطت عليه في صداقها ثلاثة آلاف درهم
وعبدا وقينة وأن يقتل عليا وفي ذلك يقول ابن ملجم